المجازاة اى لا يجازى بالكل اى بما لك احد ففى الصحاح جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ولا يبلغ
من حكى بكسر الميم اى لا يصل كمال مدحك قول قائل من المادحين والواصفين ص مو مص احمد وابو يعلى
عن على كرم الله وجهه مرفوعا وابن ابى شيبة عنه موقوفا اللهم انى اسالك من فضلك ورحمتك فانه
لا يملكها اى رحمتك الا انت وكذا الفضل ولعله من باب الاكتفاء او ترك ذكره للمقايسة وخصت الرحمة
بالذكر لانها اقرب او الضمير راجع الى الصفة الشاملة للفضل والرحمة كقوله تعالى واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين طط اى رواه الطبرانى عن ابن مسعود اللهم اغفر لى ما اخطأت
وما تعمدت وما اسررت وما اعلنت وما جهلت وما علمت المراد استيفاء الذنوب واستقصاء
العيوب ا رط اى رواه احمد والبزار والطبرانى عن عمران بن حصين اللهم اغفر لنا ذنوبنا
وظلمنا اى تعدينا على غيرنا وهزلنا اى فى نحو الكذب والسخرية وجدنا وخطانا وعمدنا وكل ذلك
عندنا اى موجود وممكن اى رواه احمد والطبرانى كلاهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص اللهم اغفر لى
خطاى وعمدى وهزلى وجدى ولا تحرمنى بفتح اوله ويجوز ضمه وكسر رائه من الحرمان اى لا تمنعنى
بركة ما اعطيتنى ولا تفتنى بتشديد النون اى لا توقعنى فى الفتنة ولا تقصنى فيما احوجتنى من الحرام
اى فيما جعلته محرما طس اى رواه الطبرانى فى الاوسط عن ابى بن كعب اللهم احسنت خلقى وفى نسخة
حسنت بالتشديد اى جعلت خلقى الظاهر حسنا فاحسن خلقى وفى رواية ابو يعلى فحسن خلقى
اى اجعل اخلاقى الباطنة مستحسنة اص اى رواه احمد وابو يعلى كلاهما عن ام سلمة رب اغفر
وارحم واهدنى السبيل الاقوم اى الصراط المستقيم والدين القويم اص اى رواه احمد وابو يعلى
كلاهما عن ابن مسعود وسلوا الله العفو اى عن الذنوب والعافية اى عن العيوب فان احدا لم يعط
بصيغة المجهول بعد اليقين اى زوال الشك فى الايمان وكمال المعرفة والايقان وقال المص اى العلم
وزوال الشك اى فى الايمان انتهى خيرا من العافية ت س ق حب مس اى رواه الترمذى والنسائى
وابن ماجه وابن حبان والحاكم كلهم عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ولفظ الحاكم سلوا الله العفو والعافية
واليقين فى الاولى والاخرة يا رسول الله علمنى شيئا ادعو به وفى نسخة ادعو بالرفع على تقدير انا
والاكثر انه على الجزم فى جواب الامر فقال سل ربك العافية ثلث ايام ما بفتح الكاف وضمها اى لبثت
مدة ثم جئت فقلت يا رسول الله علمنى شيئا اساله بالجزم وقيل بالرفع اى اسال ذلك الشىء

ربى

ربى واطلبه منه فقال يا عم سل الله العافية فى الدنيا والاخرة ط اى رواه الطبرانى عن العباس
يا عم اكثر الدعاء بالعافية امر من الاكثار ط اى رواه الطبرانى عن ابن عباس ما سال الله
بالنصب وهو فى اصل الاصيل ثابت العباد بالرفع شيئا اى من الاشياء افضل من ان يغفر لهم
ويعافيهم اى من ذنب لا يغفر لهم ر اى رواه البزار عن ابى الدرداء يا رسول الله الا تعلمنى
دعوة ادعو بها لنفسى قال بلى قولى اللهم رب النبى محمد اغفر لى ذنبى واذهب من الاذهاب
اى ازل غيظ قلبى اى كل ما يغيظ به قلبى من غل وحقد وسائر الاخلاق الذميمة قال
المص الغيظ هو غضب كامن للعاجز وذهاب القلب نعمة لا مزيد عليها واجرنى من الاجارة
اى احفظنى من مضلات الفتن اى من الفتن المضلة ومن المحن المغوية ما احييتنا اى ان
توفيتنا على هذه الصفة ا اى رواه احمد عن ام سلمة لا يقولن احدكم اللهم لقنى حجتى بتشديد
القاف والنون اى الهمنى حجتى ودلنى على بينتى فان كان الكافر يلقن بتشديد القاف المفتوحة
اى يعطى حجته بالنصب قال المص اى يلقنه الشيطان حجته الباطلة قال تعالى حجتهم داحضة
عند ربهم والحجة الدليل انتهى وداحضة بمعنى باطلة لا يقال الشى الا وقع من الله فكيف قول
المص يلقنه الشيطان فان الامر كله فى الحقيقة راجع الى الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء
وانما الشياطين مظاهر الجلال ويشاء منهم الاضلال كما ان الانبياء مظاهر الجمال
ويظهر منهم الاهداء والاكمال فالتحقيق ان النهى انما وقع عن تلقين الحجة على الاطلاق
والصواب تقييده بدليل قوله ولكن يقول اللهم لقنى حجة الايمان عند الممات اى خصوصا
فان المراد على حسن الخاتمة وضبط السيد اصيل الدين فى الموضعين لفظ لقنى بالتخفيف
وهو غير صحيح من جهة الاملاء ولعله اراد دفع وهم القراءة بنون واحدة والله سبحانه اعلم ط
اى رواه الطبرانى عن عايشة رضى الله عنها فضل الصلوة والسلام على النبى افضل الصلوة
والسلام اى هذه احاديث واردة فى فضيلة الصلوة والسلام على سيد الكرام ليكون
مسك الختام وقد جمعت اربعين حديثا فى هذه الفضيلة وصدرت بها فى شرح الصلوات المحمدية
المنسوبة الى السادات البكرية قدس الله اسرارهم السرية ما قعد قوم مجلسا اى جلوسا
او مكانا او زمانا لم يذكروا الله اى صفات ربهم فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان اى ذلك المجلس عليهم